

محاضرة رقم 2

الكلية	التربية للنبات
القسم	جغرافية
المادة باللغة الانجليزية	Biogeography
المادة باللغة العربية	جغرافية حيوية
المرحلة	الاولى
اسم التدريسي	يونس هندي عليوي
عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية	Biogeography objectives
عنوان المحاضرة باللغة العربية	اهداف الجغرافية الحيوية
رقم المحاضرة	2
المصادر والمراجع	د. زين الدين عبد المقصود: الجغرافية الحيوية، الاسكندرية، ١٩٨٤م
	Barry Cox & Lan, N. Healey & Peter, D

محتوى المحاضرة

اهداف الجغرافية الحيوية

١. فهم التنوع البيولوجي: تساعد الجغرافيا الحيوية في فهم توزيع الكائنات الحية المختلفة على الأرض وتفاوتها الجغرافي. وتتيح هذه المعرفة لنا فهم التنوع الحيوي والمحافظة عليه.
٢. دراسة التغيرات البيئية: تساعد الجغرافيا الحيوية في رصد وتحليل التغيرات في البيئة وتأثيرها على الكائنات الحية. وتعتبر هذه المعلومات مهمة للاستدلال على التغيرات المناخية والبيئية واتخاذ التدابير اللازمة للتكيف معها.
٣. مكافحة الأمراض: يمكن استخدام الجغرافيا الحيوية لفهم انتشار الأمراض وتوزيعها وعوامل الخطر المرتبطة بها. ويمكن استخدام هذه المعرفة في تطوير استراتيجيات مكافحة الأمراض والتخطيط للحالات الوبائية.

٤. التخطيط الحضري والريفي: تساهم الجغرافيا الحيوية في تطوير استراتيجيات التخطيط الحضري والريفي وإدارة الموارد الطبيعية. وتساعد في تحديد المناطق الحساسة بيئياً وتحديد الأولويات للاستخدام الأرضي والحفاظ على البيئة.

٥. الحفاظ على البيئة: تساعد الجغرافيا الحيوية في فهم العلاقة بين الكائنات الحية والبيئة المحيطة بها، وتوجيه جهود الحفاظ على البيئة والتنمية المستدامة.

بشكل عام، تساعد الجغرافيا الحيوية في فهم العلاقة المعقدة بين الكائنات الحية والبيئة، وتوفير الأساس لاتخاذ القرارات البيئية والحفاظ على التنوع البيولوجي والاستدامة.

أهمية دراسة الجغرافيا الحيوية.

ظل اهتمام الجغرافيين بالجغرافية الحيوية محدوداً لفترة طويلة، إلا أنه في الفترة الأخيرة زاد الاهتمام بها، واحتلت مكانها الملائم بين فروع الجغرافية. فالجغرافية الحيوية لم تعد مجرد علم أكاديمي بحت، وإنما أصبحت علماً يتضمن جانباً تطبيقياً مرتبطاً بالكثير من المشكلات التي يعاني منها الإنسان في بيئته مثل مشكلة التصحر ومشكلة التلوث ومشكلة استنزاف الموارد الطبيعية الحيوية، ومن هنا نستطيع أن نسرد وظائف الجغرافيا الحيوية

وظائف الجغرافية الحيوية

تقوم الجغرافيا الحيوية بمجموعة من الوظائف تجسد الأهمية من دراستها وذلك على النحو التالي:

١- تفسير العديد من مشكلات التوزيع الجغرافي للنباتات والحيوانات مثل تفسير أسباب معيشة أنواع خاصة في أماكن التي تعيش فيها الآن كوجود الجرابيات المتنوعة في أستراليا ووجود أشجار السيكويا العملاقة Sequoia Gigantea في كاليفورنيا والتي يزيد ارتفاعها عن الـ ١٠٠ متر كما تفسر الجغرافية الحيوية عدم دخول أسماك السلمون الصاعدة المهاجرة إلى المياه الأسترالية أو تفسير مثلاً وجود نباتات متميزة في الطرف الجنوبي لأفريقيا في حين أن تحتوي هذه المنطقة من أفريقيا على حيوانات متميزة .

٢- تفسير ردود فعل النباتات والحيوانات لظروف بيئتها وكيفية تأثيرها بالعوامل الطبيعية كالمناخ والتربة والمياه وطبيعة سطح الأرض، هذه العوامل تؤثر في تطور النباتات والحيوانات وانتشارها،

كما تعمل الجغرافية الحيوية على تفسير كيفية تأثير الأحداث الجيولوجية التي وقعت في الماضي على تطور وتوزيع نباتات وحيوانات الزمن الجيولوجي الحالي ,كما تبين الجغرافية الحيوية مدى تأثير الإنسان على نمو وتطور وانتشار النباتات والحيوانات وتأثيره على تدمير وانقراض بعض الأنواع النباتية والحيوانية .

٣- تتمثل أهميتها وظيفة تطبيقية في أن دراسة الطاقات الإنتاجية البيولوجية في البيئات الطبيعية المختلفة على وجه الأرض تساعد إلى حد كبير في اتخاذ القرارات البشرية الخاصة بالاستخدام الأمثل للأرض فهي تمكن من تحديد ملائمة لزراعة المحاصيل ام ان من الأفضل تركها لتكون مراعي يستفاد بشكل اقتصادي اكبر .

٤- ان فهم مبادئ الجغرافية الحيوية ومعرفتها تساعد الإنسان على البدء في الخطوات اللازمة لإعادة اصلاح بيئة وتعويضها عما فقدته وتقده والمحافظة عليها كما تساعد هذه المبادئ على التعرف الى الطريقة الأنسب التي يجب اتباعها لإعادة تنظيم هذه البيئة.

كما تفسر عدم وجود الدببة القطبية في القارة القطبية الجنوبية رغم ملائمة الظروف الطبيعية لوجودها , كما الجغرافية الحيوية اتساع رقعة الصحراء وانتشار ظاهرة التصحر ومدى تناقص مساحة الغابات الاستوائية ,هذه هي بعض المشكلات التي تقوم الجغرافية الحيوية بتفسيرها وهناك الكثير من المشكلات التي لازالت قيد الدراسة والبحث.